

من مدارس معهد البيراث النبوي

المنظومة البيقونية

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول
حفظه الله.

الدراسة
- الأولى -

<http://meerath.nabawee.net>
<https://twitter.com/MeerathNet>



<https://telegram.me/meerathnabawee>
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

مدرسة الدرس الأول من المنظومة البيقونية

لطلبة معهد الميراث النبوي

السؤال الأول : قَسِّم الشارحُ - حفظه الله تعالى - التقديم لشرحه إلى أربع مقدمات ، فماذا تناول في المقدمة الأولى ؟

الجواب : قسم الشارحُ - حفظه الله تعالى - التقديم لشرحه إلى أربع مقدمات ، تناول في الأولى منها خلافات العلماء والمشايخ في تسمية الناظم وأصله ؛

حيث اختلفوا في ثبوت اسم معين له بين أن يكون هو : **طه بن محمد بن فتوح** الدمشقي وبين أن يكون **عمر بن محمد بن فتوح** الدمشقي ، كما اختلفوا في نسبته - البيقوني - هل هي نسبة لبلدٍ معين ؛ كما قال بعضهم **(قرية بيقون قرب أذربيجان)** أو نسبة لأب أو جد أو قرية .

**السؤال الثاني : أضفى الشَّرَاح على المنظومة البيقونية عدة أوصاف
تميزت بها ، فما هي هذه الأوصاف ؟**

الجواب : أضفى الشَّرَاح على المنظومة البيقونية عدة أوصافٍ تميزت بها ،
منها :

- 1- اختصارها وقلة أبياتها .
- 2- جمعت أنواعًا عدة من علوم الحديث .
- 3- سلاسة ووضوح العبارات مع سهولتها .
- 4- أنها أبدع مختصر وأبلغ مُؤَلَّف صُنِف في فن الحديث .
- 5- أنها للحديث كالأجرومية للنحو .
- 6- أنها ألطف مختصرات علم الحديث .

**السؤال الثالث : بفضل الله تعالى تعددت شروحات أهل العلم للمتن
الواحد ، فكيف يتعامل طالب العلم مع هذه الشروحات ؟**

الجواب : تعددت بفضل الله شروحات وتعليقات أهل العلم على المتن
الواحد ، ولكل شيخ طريقته ؛ فمن المشايخ من يختصر ومنهم من
يتوسط ومنهم من يطيل ومنهم من يعرض الفائدة بطريقة واضحة

ومنهم من يعرضها بطريقة غامضة ؛ لهذا إذا استطاع طالب العلم التحصّل عليها جميعها فهذا جيد ونافع وإن لم يستطع فيحرص على الحصول على المفيد والمهم منها .

السؤال الرابع : لكل فن مبادئ عشرة ، نظمها الناظم في أبيات شعرية فما هي ؟

الجواب : لكل فن مبادئ عشرة نظمها هذه نظمها الصبّان في حاشيته على شرح السُّلم للملّوي . في أبيات شعرية هي :

إِنَّ مَبَادِيَّ كُلِّ فَنٍّ عَشْرَةٌ الْحَدُّ وَالْمَوْضُوعُ ثُمَّ الثَّمَرَةُ

وَفَضْلُهُ وَنِسْبَةُ وَالْوَاضِعِ وَالِاسْمُ الْاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعِ

مَسَائِلٌ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ اكْتَفَى وَمَنْ دَرَى الْجَمِيعَ حَازَ الشَّرْفَا

السؤال الخامس : ينقسم علم الحديث إلى قسمين :
- علم الحديث دراية - وعلم الحديث رواية ، فما تعريف كل واحد منهما ؟

الجواب : ينقسم علم الحديث إلى قسمين :
- علم الحديث دراية - وعلم الحديث رواية
فأما علم الحديث دراية هو مصطلح الحديث وهو القواعد المتعلقة بمصطلح الحديث لمعرفة صحته من ضعفه .
وأما علم الحديث رواية فهو ما يتعلق برواية الحديث ونقله من حيث نقل الأحاديث بالسماع أو بالقراءة أو بالإجازة أو بالمناولة .

السؤال السادس : من خلال المبادئ العشرة لكل فن ، ما هو حد علم الحديث دراية ؟

الجواب : من خلال المبادئ العشرة لكل فن ؛ فإن لعلم الحديث دراية حدٌ أي تعريف ، وتعريفه قال العلماء : هو العلم بقواعد يُعرف بها أحوال

السند ، والمتن من حيث القبول والرد ؛ يعني من حيث الصحة وهي القبول ، والرد أي الضعف .

السؤال السابع : ما موضوع علم الحديث دراية ؟

الجواب : موضوع كل فن هو الشيء الذي يتكلم فيه هذا العلم ، وموضوع علم الحديث دراية يتكلم عن الراوي : وهو السند والمروي : وهو المتن من حيث القبول والرد .

السؤال الثامن : ما المقصود بالثمرة وما هي ثمرة علم مصطلح الحديث ؟

الجواب : الثمرة هي الفائدة التي يجنيها طالب العلم من دراسته لفن ما ، ولدراسة علم الحديث ثمرات عدة منها :

1- صيانة وحفظ الحديث النبوي من أن يدخل فيه ما ليس منه ؛ يعني الأحاديث الضعيفة ، والمكذوبة لَمَّا نُبِن أنها غير صحيحة ، وأنها ضعيفة لا تُنسبها للنبي - صلى الله عليه وسلم . -

- 2- حفظ السنة بأن لا يخرج منها ما هو ثابت فيها .
3- حصول الأجر والثواب لمن قام بالذب ، والصيانة ، والحفظ لحديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم - .

السؤال التاسع : لكل علم فضل ، فماذا نقصد بفضل العلم وما فضل علم الحديث دراية ؟

الجواب : لكل علم فضلٌ وفضل العلم أي شرفه ؛ وشرف كل علم بحسب المبحث الذي يبحث فيه فشرف علوم القرآن من شرف القرآن وشرف علوم الحديث من شرف الحديث وهكذا ؛ شرف كل علم .
وعليه ففضل علم الحديث دراية هو من أشرف العلوم لأنه يبحث في أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - خصوصا وفي الأخبار عن الصحابة والتابعين ومن تبعهم عموماً .

السؤال عاشر : ما نسبة علم الحديث دراية ؟

الجواب : نسبة علم الحديث درايةً ؛ هو علم شرعي لأنه يتعلق بواحد من العلوم الشرعية ؛ ألا وهو علم الحديث ؛ وبالتالي فهو ليس من العلوم العقلية ولا من علوم الآلة البحثية .

السؤال حادي عشر : ما معنى قول الناظم الواضع ؟ ومن هو أول من وضع علم مصطلح الحديث ؟

الجواب : معنى قول الناظم الواضع أي أول من تكلم في علوم هذا العلم مجموعة ؛ أي الذي صنف كتابًا جمع فيه عدة مصطلحات لعلم الحديث وأول واضع لعلم مصطلح الحديث هو **أبو محمد الرامهرمزي** ؛ باعتبار أنه جَمَعَ عدة مباحث ومسائل متعلقة بمصطلح الحديث .

السؤال الثاني عشر : ما معنى الاسم في نظم الناظم ؟

الجواب : مراد الناظم من الاسم في نظم مبادئه ؛ أي الأسماء التي اشتهر بها هذا العلم عند العلماء ؛ وقد اشتهر علم مصطلح الحديث بعدة أسماء مثل :

1- مصطلحُ الحديث

2- قواعدُ الحديث

3- أصولُ الحديث

4- علمُ الحديث دراية

السؤال الثالث عشر : المبدأ الثامن الذي وضعه الناظم هو الاستمداد ، فما معنى الاستمداد ؟

الجواب : معنى الاستمداد أي من أين يأخذ هذا العلم قواعده ، ومن أين يبني أصوله .

وعلم الحديث دراية يستمد قواعده من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وكذا من الآثار المروية عن الصحابة والتابعين وكذا من اللغة العربية .

السؤال الرابع عشر : ما حكم تعلم علم الحديث دراية ؟

الجواب : حكم الشارع في تعلم علم الحديث دراية ؛ أنه فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الكل وأما إذا لم يتعلمه الجميع ولم يتميز الحديث الصحيح من غيره فإن الأمة جميعها تأثم والله المستعان .

السؤال الخامس عشر : ما هي مسائل علم الحديث دراية ؟

الجواب : مسائل علم الحديث دراية هي ما حواه من المباحث كالعدالة والضبط والجرح والتعديل وغيرها .

والحمد لله رب العالمين .

